[185] علم أنه لا يقدر على ذلك إلا ا، وذلك قول ا: " رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا ". (1) بيان: يمكن أن يقال: اشتبه عليه في خصوص هذا الموضع لحكمة فاحتاج إلى استعلام ذلك، أو يقال: إنه عليه السلام إنما فعل ذلك لزيادة اليقين كما في سؤال إبراهيم عليه السلام. 32 - ل، ع، ن: في أسئلة الشامي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: ويوم الاربعاء قتل يحيى بن زكريا عليه السلام. (2) 33 - شى: عن حماد، عمن حدثه، عن أحدهما عليهما السلام قال: لما سأل ربه أن يهب له ذكرا فوهب ا له يحيى فدخله من ذلك (3) فقال: " رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا " فكان يؤمي برأسه وهو الرمز. (4) 34 - شى: عن إسماعيل الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام " وسيدا وحصورا " الحصور الذي لا يأتي النساء " ونبيا من الصالحين ". (5) 35 - شى: عن حسين بن أحمد، عن أبيه، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سمعته يقول: إن طاعة ا خدمته في الارض، فليس شئ من خدمته تعدل الصلاة، فمن ثم نادت الملائكة زكريا وهو قائم يصلي في المحراب. (6) 36 - م: قال ا تعالى في قصة يحيى: " يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا " قال: لم يخلق أحدا قبله اسمه يحيى، فحكى ا قصته إلى قوله: " يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا " قال: ومن ذلك الحكم أنه كان صبيا فقال له الصبيان: هلم نلعب، فقال: أوه وا ما للعب خلقنا، وإنما خلقنا

_____ (1 و 4 و 5 و 6) تفسير العياشي مخطوط، وقد ذكر الصدوق الحديث الاخير مرسلا في الفقيه 1: 67. (2) الخصال 2: 28، علل الشرائع: 199، عيون الاخبار: 137، والحديث طويل اخرجه بتمامه في كتاب الاحتجاجات راجع ج 10 ص 75 - 82. (3) اي دخله من ذلك شك انه من ا أو من الشيطان. ولا يخفى اضطراب المتن وغرابته.

_____